

2 من 9/عمدة الأحكام/كتاب القصاص/أول ما يقضى بين الناس

يوم القيامة في الدماء /الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء .
نعم. اول ما يقضى بين الناس عند الله سبحانه وتعالى. لأن الله يحكم - 00:00:00

بين عباده يوم القيمة فینصف المظلومين من الطالمين وتوخذ الحقوق من الظلمة وتعطى للمظلومين واول ما يقضى بين الناس من حقوق العباد بالدماء. فدل على احترام الدماء لانها تقدم يوم القيمة على غيرها من الحقوق. من حقوق البشر ولا يتعارضوا - 00:00:20

وهذا مع قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة صلاته اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة صلاته. هذا من حقوق الله فاول ما يسأل العبد يوم القيمة من حقوق الله عن الصلاة - 00:00:56 -
واول ما يسأل عنه من حقوق المخلوقين الدماء ولا تعارض بين الحديثين والحمد لله فدل هذا الحديث على حرمة الدماء وخطورة الاعتداء عليها لأن الله جل وعلا يقدمها يوم القيمة - 00:01:14

على غيرها من حقوق المخلوقين حينما يقضي ويحكم بين عباده سبحانه وتعالى. فالظلم وان سلم في الدنيا ولم تؤخذ منه المظالم ان سلم في الدنيا فانه لا يسلم في الآخرة. ولو اخذت منه المظالم في الدنيا لكانست العليم - 00:01:40
فلا يفرح يقول انه نجا وانه سلم فانه اذا لم يؤخذ في الدنيا ولم يؤخذ منه فانه يؤخذ منه يوم القيمة. وذاك اصعب والعياذ بالله فعلى الانسان ان يتخلص من المظالم - 00:02:08

ما دام على قيد الحياة حتى لو كان عليه قصاص يمكن من نفسه ويعرض نفسه للقصاص كونه يقتصر منه في الدنيا اسهل من انه يحاسب يوم القيمة - 00:02:26

وكذلك بقية الحقوق اذا كان عنده مظالم يؤديها يتخلص قال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لأخيه مظلة فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. كان له حسنات - 00:02:48

يؤخذ من حسناته وتعطى للمظلومين وان لم يكن له حسنات فانه يؤخذ من سيئات المظلومين فتطرح عليه ويطرح في النار فالله جل وعلا حكم عدل لا يترك المظالم تذهب هدرا وان سلم اصحابها في الدنيا فانهم لا يسلمون في - 00:03:06
الآخرة وحقوق المخلوقين لا تسقط الا بتسامحهم عنها. حتى ولو تبت واستغفرت هذا ما يبريره ما يبريرك من حق المخلوقين لابد من ادائها اليه انما الاستغفار والتوبة هذا في حقوق الله. اما حقوق المخلوقين ما يكفي التوبة والاستغفار. لا بد من ادائها اليهم او - 00:03:35

عنها. نعم - 00:04:00